

شرح سبل السلام (44) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - [00:00:00](#)

خاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:20](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. نصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فاني اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - [00:00:40](#)

وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار تكلمنا في درس الفقه في الاسبوع الماضي عن بعض الامور ما هو والافضل بالنسبة لوقت صلاة العشاء ما هو الافضل بالنسبة لوقت صلاة العشاء - [00:01:00](#)

الافضل صلاتها في اول الوقت او الافضل ان يؤخرها الانسان في اخر وقتها اتفضل. الافضل في اخر وقتها. وما هو اخر وقت العشاء نصف الليل الاوسط. لكن آآ ماذا ما هديه صلى الله عليه وسلم - [00:01:36](#)

في صلاة العشاء كيف كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء؟ احسنت كان اذا اجتمعوا عجل واذا تأخروا اخر يعني كان يراعي مصلحة المأموم وقلنا من هذا الحديث ان الامام يراعي مصلحة - [00:02:09](#)

آآ المأموم طب هل يجوز للامام ان يترك الافضل مراعاة للمأمومين نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم ترك صلاة العشاء في وقتها الافضل اللي هو عند منتصف الليل او قبل منتصف الليل - [00:02:34](#)

مراعاة لحال المأمومين مراعاة لحال المأمومين. آآ بالنسبة وقت العشاء اول وقتها متى متى يدخل اول وقتها عند غياب الشفق الاحمر عند غياب الشفق الاحمر قول عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. ما معنى اعتم - [00:02:55](#)

الحديث اللي خدناه الدرس الماضي اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. شو معنى اعتم؟ اعتم يعني تأخر حتى دخل ابش الظلام العاتم الشديد طيب ما تعني حتى ذهب عامة الليل؟ عامة الليل ظاهر الحديث انه غالب الليل - [00:03:37](#)

يعني لو واحد اخذ مظاهر الحديث يقول بان وقت العشاء يمتد الى ان يذهب عامة الليل اي الى قبل الفجر. ولكن هذا مقيد ابش قلنا الدرس الماضي هذا الكلام مقيد بابش - [00:04:00](#)

هسا حكينا انت حكينا صح. اه مقيد بوقت العشاء اللي هو وقت العشاء لا يمتد الى نصف الليل الاوسط. يعني مش على اطلاق عامة الليل. وعامة الليل هنا هذا تقدير من مين - [00:04:16](#)

من عائشة وآآ يعني تقديرها عامة الليل يعني آآ غالب الليل مش دليل على انه اه ذهب اه غالب الليل لأ يعني اه جزء كبير ذهب من الليل هذا طبعا آآ تقدير من عائشة رضي الله عنها لا يعارض بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ليعتبر تشريعي للامة وهو ان وقت العشاء - [00:04:36](#)

منتصف الليل الاوسط المسائل اللي معنا اليوم مسألة الابراء في صلاة الظهر الابراء في صلاة الظهر. ومسألة صلاة الفجر اه بالاسفار او بغلس. هذه ايه المسائل اللي معنا هذه الليلة؟ ان شاء الله تعالى - [00:05:05](#)

الحديث اللي معنا الحديث الاول معنا اللي هو مية واحد وسبعين على تسعة. اكتب مية واحد وتسعين مية واحد وسبعين على تسعة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:05:36](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم فان شدة الحر من فيح جهنم - [00:06:00](#)

اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم شو معنى ابريدوا؟ ابريدوا يعني اخروا الصلاة الى ان تبرد الجو مثل ما بنقول في العامية الى البراد ويذهب شدة الحر - [00:06:40](#)

هذا معنى ابريدوا. طب شو معنى بالصلاة اي صلاة قلنا صلاة الظهر؟ هنا بالصلاة يعني ما بيشتد الحر الا بصلاة الظهر هذا شيء معروف. اذا ابردوا معناه اخروا الصلاة حتى يبرد الجو - [00:07:05](#)

ويخف الحر اكتب ابردوا اي اخروا الصلاة حتى يبرد الجو حتى يبرد الجو ويخف الحر والمقصود بالصلاة هنا هي صلاة الظهر المقصود بالصلاة هنا هي صلاة الظهر من فيح جهنم شو معنى من فيح جهنم - [00:07:27](#)

من حرها من شدة حرها من فيح جهنم اي من شدة حرها السلام لا تكتب نعم انا بقول صحيحة. سمعتها فيح انا بقول صحيحة. حكيت ولا فيح؟ فيح. معناها انت نايم يا توانسي - [00:08:01](#)

من فيح جهنم. ظاهر الحديث لا تكتب. ظاهر الحديث يدل على ان شدة الحر من فيح جهنم صح شو رأيكم في الكلام هذا صحيح يعني الحر الشديد اللي بنشوفه في الصيف بيكون هذا من ايش - [00:08:36](#)

من فيح جهنم نقول اه في هذه في هذا الموضوع كلام جماعة قالوا تشبيهه ان شدة الحر تشبه حر جهنم قالوا بان شدة الحر من الشمس وقالوا الشمس هي قطعة من جهنم - [00:09:02](#)

فالحر اللي نازل من الشمس بيكون كأنه نازل من جهنم اناس قالوا بان حرارة جهنم تنعكس على الشمس ثم تنعكس الحرارة على الناس على الارض. كأن انها تخرج من جهنم ولكن نقول وليش كلها بلف ودوران - [00:09:31](#)

ظاهر اللفظ النبوي بان شدة الحر من فيح جهنم. فنقول بان شدة الحر من فيح جهنم ويشهد لهذا الحديث الاخر الصحيح وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت ان - [00:09:56](#)

لربها اشتكت النار لربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها ربنا جل وعلا بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف. فما تجدونه من من حرارة مرتفعة في الصيف هذا هو نفسها في - [00:10:16](#)

الصيف وما تجدونه من برودة قارسة في الشتاء فهذا من نفسها يعني نفس بسيط. هذا ما ترونه نفس بسيط اذا يا ويله اللي حيدخل جهنم يا ويل اللي هيفوت جهنم - [00:10:44](#)

ان حرها شديد وقعرها بعيد وعذابها اليم فهذا الذي نراه من الحر في الصيف الشديد وفي البلاد الحارة هذا من فيح جهنم وكذلك البرد الشديد اذا النار باردة وحارة واظن ان الانسان يعذب بالبرودة الشديدة وبالحر الشديد. ولذلك الله عز وجل لما نادى على النار - [00:11:00](#)

وامرها ان تكون على ابراهيم عليه السلام بردا وسلاما. لو قال بردا فقط لا مات من البرودة لكن بردا وسلاما يعني لا بارد كثير ولا حارا. ولذلك عاش فيها ابراهيم عليه السلام ولم يتأثر - [00:11:35](#)

اذا نقول ظاهر الحديث على ان شدة الحر من فيح جهنم. اكتب هذا بس. ظاهر الحديث يدل على ان سبب شدة من فيح جهنم يدل على ان شدة الحر من فيح جهنم - [00:11:59](#)

من اول السطر. المسألة الفقهية في هذا الحديث هي وهذا هو اللي بيهما المسألة الفقهية في هذا الحديث هي الابراد في صلاة الظهر الابراد في صلاة الظهر للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال الاول قالوا يجب الابراد يجب الابراد في صلاة الظهر عند اشتداد الحر يجب الابراد في صلاة الظهر عند اشتداد الحر - [00:12:26](#)

للعلماء في هذه المسألة ثلاثة اقوال الاول قالوا يجب الابراد يجب الابراد في صلاة الظهر عند اشتداد الحر يجب الابراد في صلاة الظهر عند اشتداد الحر - [00:13:01](#)

يعني اذا في حرارة يجب على الناس ان يبردوا بصلاة الظهر يأخروها ليش؟ لوقت البراد دليلهم حديث الباب دليلهم حديث الباب اللي هو ايش سابرد بالصلاة. دليلهم حديث الباب حديث الباب اللي كتبناه - [00:13:43](#)

حديث الباب اللي هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم ايش فابردوا بالصلاة قولى الثاني قالوا الابراد في الصلاة مستحب قالوا

الابرار في الصلاة مستحب يعني ليس بواجب دليلهم ايضا حديث الباء - [00:14:05](#)

مشكلة صارت هسة دليلهم حديث الباب طيب ايش اللي صرف الامر الى الاستحباب فكروا معه. قالوا بالاستحباب معناه هناك قرينة

صرفت الامر اللي هو فابردوا جيد ها معي ابردوا ويقولوا ابردوا - [00:14:31](#)

اه. يعني لا ما هو قد يستحب يعني اذا اذا الجو حر وانت ما ابردت لا شيء عليك. اذا قلنا بالقول هذا القول الاول تأثم القول الاول قالوا

يجب. القول الثاني قالوا يستحب. يعني لو الجو حار جدا. وانت ما ابردت وصليت اه في وقته. ما عليك شيء. اليس كذلك؟ نقول -

[00:15:10](#)

آ الحديث فيه فابردوا بالصلاة. امر. ايش القرينة اللي صرفتهم الفيح اه. علل طيب ما انا اقول انه موجود شدة الحر انا اقول مش

لازم كل يوم انك تبرد في الصلاة. العلة في الابراد هو شدة - [00:15:33](#)

الحرارة هتتكلم عنه الان. لكن انا اقول الان لما قال فابردوا بالصلاة مش امر. ايش القرينة اللي صرفته على الاستحباب صلاة على

وقتها. هذا حديث القول الثاني هسه. القول الثالث - [00:16:02](#)

ما هو ده معناها الان بنضارب الاقوال اقعد يا ابو فاطمة. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم على تأخير الصلاة في الحرب. مثل ما

قال الاخ تقريبا هذا هو الصحيح ان - [00:16:20](#)

صلى الله عليه وسلم صلى صلى الظهر بعد ايش بعدين للزوال واظن ان الظهر دائما في بلاد الجزيرة دائما ايش؟ في حر شديد جدا.

فعل الرسول صلى الله عليه انه ما كان دائما باستمرار اه يؤخر ايش - [00:16:39](#)

يؤخر صلاة الظهر الى الى الابرار. فدل على الامر الايش؟ الاستحباب واظن ان هذا الذي نراه هو الموجود في الكتب ان هذا هو

الصحيح. ان امر للاستحباب لو ان درجة الحرارة مرتفعة جدا. صليت انت الظهر بعد الزوال مباشرة. لا اسمع لي - [00:17:01](#)

وانك اخرت لما يبرز الجو ايش؟ مستحب وليس اه بواجب. اذا اكتب اه دليلهم دليل القول الثاني الحديث حديث الباب واشترط

اصحاب هذا القول بشروط واشترط اصحاب هذا القول بشروط - [00:17:21](#)

ايش يشترطوا على ايش على استحباب الابراد في صلاة الظهر اشترطم بشروط الشرط الاول شدة الحر الشرط الاول شدة الحر. ان

يكون الحر ايش؟ شديد. الشرط الثاني ان تكون البلاد حارة. ان تكون البلاد بلاد - [00:17:43](#)

حارة يعني طبيعة البلاد بلاد حارة الشرط الثالث ان تكون الصلاة في جماعة ان تكون الصلاة في جماعة الشرط الرابع ان يكون الناس

يأتون الى المسجد ان يكون الناس يأتون الى المسجد من اماكن بعيدة - [00:18:05](#)

شو رأيكم في الشروط هذي في حد له اعتراض على الشروط هذه اللي اشترتوها؟ ها ما احنا الدليل احنا جماعة الدليل احنا جماعة

الدليل زي ما بقولوا عنا جماعة الدليل ما بنقبل قول الا بالدليل. لان كلام بدون برهان شديد - [00:18:31](#)

البطالان. اما كلام بدليل عن عينه وعلى الراس. نحترم الكلام اللي معه دليل لما معه من الدليل. فالان الشروط الاربعة دول الامام النووي

اعترض على هذه الشروط. بس انا اشوفكم يعني فيكم نووي ولا ما فيكم - [00:18:57](#)

ها اه. نعم يعني الشروط معقولة يعني عندك. معقولة ها؟ تكون البلاد حارة قد تكون البلاد انا ما بدى كلام منطقي انا بدى مسل مسلا

تقول لي هذي الشروط كلها غير صحيحة ما في غير شرط واحد وهو شدة الحرف - [00:19:13](#)

اسألك ليش تقول لي لان الدليل عنا ما اشترط الا شدة الحر. شو رأيكم في هذا الغش؟ هاي غششتكم. يعني هذي الادلة كلها ما في ولا

دليل عيش وما في ولا شرط عليه دليل الا اشتداد الحر. لان الحديث ابردوا فان شدة الحر من - [00:19:51](#)

اذا شدة الحر فيها دليل. اما تكون الصلاة جماعة افرض ان انا ما بديش اصلي جماعة لكن بدى ابرد بالصلاة. بجوز ولا ما بجوز؟ بجوز.

افرض اني انا مثلا في مكان في بلد ما هيش بلاد حارة. لكن اجى يوم درجة الحرارة مرتفعة جدا. بيطلع لي ابرد بالصلاة ولا ما ابرد؟

اذا العلة والشرط الوحيد - [00:20:11](#)

اللي عليه دليل هو ارتفاع درجة الحرارة. شدة الحر لانها من في اي جهنم. وهذي هي العلة. اذا هذا الذي قاله الامام النووي. نقول كل

هذه الشروط ليس عليها دليل الا شرط واحد وهو ايش؟ شدة الحر. نزل تماما الشروط اللي وضعوها في المسح على الخفين -

[00:20:31](#)

قالوا يجب ان تكون خميلة. يجب تكون سميكة. يجب تكون من جلد. يجب تكون اه كذا. يجب ما يكونش فيها اخذاه ثقبوب. يجب

يجب يجب كل هذه الشروط معي دليل الا شرط واحد وهو ان تلبس على طهارة بس - [00:20:51](#)

اما باقي هذه الشروط تقول يستحب ماشي الحال. حتى الاستحباب يحتاج الى دليل. كذلك هذه الشروط نقول كما قال الامام النووي

اكتب ولكن قال الامام النووي رحمه الله ظاهر الحديث لا لا يشترط الا شدة الحرب - [00:21:11](#)

وهذا هو الصحيح ظاهر الحديث لا يشترط الا شدة الحر وهذا هو الصحيح ما في دليل عليه لكل الامة اي نعم لكن الخطاب فابرزوا

الخطاب لكل واحد في الامة ما هو الخطاب اللي بدهم يصلوا جماعة؟ لأ - [00:21:30](#)

آ اخذنا القول الاول اللي قالم يجب الابراد. القول الثاني قالوا يستحب. القول الثالث القول الثالث اللي حكاها ابو احمد افندي قول

الثالث قالوا لا يستحب الافراط قالوا لا يستحب الابرار - [00:22:02](#)

يعني لا قالوا بالوجوب. طبعاً الوجوب عندهم غير وارد قالوا لا يستحب لا يستحب الافراج عن تأخير الصلاة الى البراد. انما يستحب

الصلاة في وقتها. ايش ادلتهم؟ دليل اول الدليل الاول الاحاديث التي جاءت في فضل الصلاة في اول وقتها - [00:22:27](#)

الاحاديث التي جاءت في فرض الصلاة في اول وقتها الدليل الثاني قالوا صلى الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بعد الزوال

يعني في شدة الحر يعني في اول وقتها قالوا صلى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:51](#)

الظهر بعد زوال الشمس شو رأيكم في في الدالة هذه؟ اظن انها ليست على اطلاقاً صلاة على وقتها نعم لكن بالنسبة للظهر اذا كان في

شدة الحر في نص بالايش - [00:23:17](#)

بالافراط بالابرار. اليس كذلك اه مثل تماماً ما يكون الانسان اه في سفر واراد ان يجمع اراد ان يجمع. فالصلاة في وقتها هو افضل

الاعمال. لكن اذا اخر الصلاة او قدم الصلاة عن وقتها لهذا عذر السفر مثلاً او - [00:23:43](#)

المطر نقول بان هذا فيه دليل هذه حديث عامة. ودائماً الاستدلال بالاحاديث العامة على كثير من المسائل اذا لم يكن عندك آ علم اه

من الاحاديث الخاصة التي قيدت هذه الاحاديث العامة. بصير عندك ايش؟ خريطة. وممكن اه تدخل في متاهات كثيرة جدا -

[00:24:04](#)

مثل ما بيستدلهم على سنة الجمعة القبلية بكثير من الاحاديث العامة. ويستدلون مثلاً على جواز آ آ بارز الثوب وجروا على الارض

باحاديث عامة. كل هذه الامور بيدخل فيها الانسان في مخالفات شرعية بسبب عدم تحميل - [00:24:27](#)

الاحاديث العامة على الاحاديث الخاصة اذا نقول والراجح والراجح من هذه الاقوال واحد يلا الثاني والراجح من هذه الاقوال هو

القول الثاني وهو ان الابراد مستحب وهو ان الابراد مستحبة - [00:24:47](#)

وهو ان الابرار مستحب ما لم يكن في ذلك حرج ما لم يكن في ذلك حرج على الناس كيف حرج يعني؟ مين فيكم اكتشفها؟ احسنت

يا ابو فاضل الله نشمة اليوم. تماماً مثل - [00:25:17](#)

تماماً. يعني اذا اجتمع الناس في اول وقت العشاء صلي كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا جاءوا الناس في اول وقت الظهر

صلي بهم صلي بهم. اما اذا تأخروا من شدة الحر اخر وابراد - [00:25:40](#)

اذا ايضاً يراعى فيها ما يراعى فيه تأخير العشاء نعم قبل المغرب؟ لا طبعاً. ها؟ لا الابراد انك تصليه وين؟ اما يبرد الجو يعني قبل

العصر والعصر بمدة كمان يعني - [00:25:59](#)

يعني هو معروف الحر يعني يكون مولعة زي ما بقولوا والشمس في عمودية. فلما تبدأ اه في الزوال جهة الغرب يبدأ هذا الفيحي

ينكسر شوية شوية. يعني يكون مثلاً بعد الزوال بربع ساعة غير بعد الزوال بساعة - [00:26:20](#)

لو صلوا بعد الزواج بساعة يكون انكسر هذا البيت. لكن تبقى الجو ايش؟ تبقى الجو حار. وهنا سؤال حول آ الى متى يعني يبرد

ظل قاعد لما بعد العصر ما هو السبب في الامر بالابرار في صلاة الظهر عند اشتداد الحر؟ سؤال ما هو السبب - [00:26:40](#)

في الامر بالابراء في صلاة الظهر عند اشتداد الحر ما هو السبب في الامر بالابراء في صلاة الظهر عند اشتداد الحر قالوا قالوا يحتمل ان يكون الامر بالابراءات يحتمل ان يكون الأمر بالإبراج - [00:27:09](#)

حتى تبرد الارض حتى تبرد الارض والجو والجو ليتمكن المصلي من الخشوع في صلاته ليتمكن المصلي من الخشوع في صلاته ما اظن يعني لو حد فيكم مثلا اه من اللي ذاهب الى الحج وصلى مثلا على الارض في مكان ما فيش - [00:27:41](#)
في في مثلا كيف بتكون درجة الحرارة عالارض ؟ نقر يعني ما بتقدر تقول سبحان ربي الاعلى مرة واحدة الا ويعني جبينك التهاب فما بتخشع اليس كذلك ؟ كذلك لما تكون مثلا في مسجد - [00:28:14](#)

في زحام شديد جدا وما فيش فيه شبابيك فش فيه مراوح وبصير ضغط لدرجة انه ممكن اه بتنخنق بتعرق ضغطك بيرتفع بتبطل تعرف انت بتقرا الفاتحة ولا بتقرا التشهد ؟ ولذلك من هذا استدل باني لا مانع من وضع تدفئة في المساجد في البلاد الباردة لتدفئة - [00:28:32](#)

للناس في الوقت الجو البارد حتى يتمكن ان يخشع في الصلاة. ولا مانع من دخول المراوح في الصيف في المساجد حتى تلتف الجو ليتمكن الناس من الخشوع في الصلاة. لا مانع في ذلك وهذا دليل - [00:28:56](#)
يعني التدفئة في المراوح بدعة. كل اشي يعني هو بده يحلل البدعة. يقول له لا يا اخي ما هي بدعة هذي. لانه الا اصل. الا ادلة. مراوح في المسجد تساعد على الخشوع في الصلاة ؟ نعم. اذا يجوز. التدفئة في المسجد تلتف الجو في في البرد القارس حتى يتمكن الانسان من ان يخشع في الصلاة - [00:29:12](#)

اذا الى اصل اذا يجوز لكن هي تيجي تزين المسجد مثل هيك ما اله اصل بل في نهى اذا لا يجوز واضح ؟ لانه بصير بقول لك اه طب ليش تركب سيارة وانت رايح عالحد ؟ ما هي بدعة. طيارة بدعة. قل لا يا اخي هذه امور دنيوية تعينك على طاعة الله بدعة حسنة. والبدعة - [00:29:32](#)

في الدنيا بدعة حسنة وبدع سيئة. والبدعة الحسنة استخدمها لكن يخلط الامور كلها كل اشي بدعا كل اشي حرام. حتى يحل لنفسه الحرام ويستحل البدع هذا احتمال ويحتمل قال ويحتمل ان يكون سبب الابراء - [00:29:54](#)

ويحتمل ان يكون سبب الاجراءات حتى يكون للحيطان ظلًا حتى يكون للحيطان ظل للحيطان يعني حيطان جمع حيطة من الجدران حتى يكون للحيطان ظل يستظل به الماشي الى المسجد - [00:30:18](#)

حتى يكون للحيطان ظل يستظل به الماشي الى المسجد واضح كل ما تبرد كل ما الشمس تذهب الى جهة الايش ؟ الغرب. الظل بالنسبة لجهة الشرق يطول. فيستطيع الناس انه يمشي ايش - [00:30:51](#)

في ظل هذه الى المسجد او الى المكان اللي فيه الصلاة الحديث مئة اثنين وسبعين على عشرة حديث مئة اثنين وسبعين على عشرة عن رافع ابن خديج رضي الله عنه قال - [00:31:09](#)

عن رافع ابن خديجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا بالصبح اصبحوا بالصبح فانه اعظم لاجوركم اصبحوا بالصبح - [00:31:34](#)

فانه اعظم لاجوركم رواه الخمسة رواه الخمسة من اول سطر. درجة الحديث درجة الحديث الحديث صحيح الحديث صحيح انظر صحيح ابي داود انظر صحيح ابي داود واحد على اربع مئة وتسعة - [00:32:10](#)

انظر صحيح الترمذي واحد مئة اثنين وتلاتين انظر صحيح ابن ماجة واحد خمسمية وستة واربعين انظر ارواء الغليل رواه الغاليين واحد متين ثمانية وخمسين اصبحوا بالصبح يعني اخر اخر الصبح لا ما تكتب. اخر الصبح فقل لما كان الصبح يعني قريب من من من طلوع - [00:32:56](#)

النهار بكون ايش ؟ اعظم لاجوركم. هذا الحديث فيه مسألة مهمة جدا اكتب المسألة الفقهية في هذا الحديث هي المسألة الفقهية في هذا الحديث مسألة الاسفار مسألة الاسفار والتغليث في صلاة الفجر - [00:33:56](#)

مسألة الاسفار في صلاة الفجر قبل ما نبدأ ايش هو الاسفار اللي هو يعني اخر الليل يعني جرب النهار اطلع تغليف اللي هو اول وقت

صلاة الفجر اللي هو لسا ظلمة الليل - 00:34:38

اختلطت بضوء النار قليل اما الاسفار اسفر اسفر يعني بدأ انكشف انكشف الاسفار والتغليس. تغليس يعني صلاة الفجر في التغليس يعني في اول وقت صلاة الفجر. يعني يكون في ظلمة - 00:35:11

الاسفار اللي هو الضوء غالب على الظلمة واضح فايهم افضل اسفار ولا التغليس؟ يعني نصلي الفجر وفي ظلمة في اول وقته ولا نؤخر الفجر الى الاسفار هتختلفوا هتختلفوا. طيب يلا هاتوا اللي عندكم - 00:35:34

في اول وقت افضل ولا الاسفار افضل؟ تغليس ولا الاسفار اول الفجر تغليس اه نختار لك وحدة يعني بيصلي في احاديث جاءت ان الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى من صلاة الفجر بغلس. بغلس هاي معنى امر بمعنى. يعني والدنيا في ظلم لسه - 00:36:03 وهاي الحديث اللي معنا بيقول لك اصبحوا اصبحوا يعني اخروا. وفي احاديث دلت على ان الرسول صلى الله عليه وسلم اسفر عن صلاة الفجر. وفي على ان ابو بكر يعني صلى بالناس لما كادت الشمس تطلع. وبعد الازهار عن عمر انه صلى بالناس وطول حتى كادت الشمس تطلع - 00:36:32

اه ايهما افضل الاسفار او التغليس كويس كويس يلا ها اكتشفوا هات ها الاصرار ها الاصرار التوليس ها؟ تغليس. خلاص لا تغلسوا اذا اكتب للعلماء في هذه المسألة قولان فيش واحد فيكم قال نجمع بين الادلة - 00:36:52

لو جمع بين الادلة وطلع لنا بقول جديد كان نجا ولكن اختلفت كما اختلف العلماء فدليل على انكم ان شاء الله تكونوا علماء. للعلماء في هذه المسألة قولان للعلماء في هذه المسألة قولان - 00:37:28

القول الاول القول الاول قالوا الاسفار بالفجر افضل. اذيكم قالوا الاسفار بالفجر افضل دليلهم حديث الباب. اصبحوا بالصبح. اصبحوا بالصبح يعني اخروا له لآخر وقت حديث الباب القول الثاني معروف قالوا التغليس بالفجر افضل - 00:37:44

قالوا التغليس بالفجر افضل طبعا كل قول من هذه الاقوال قال به مجموعة من العلماء ومن العلماء المشهورين والعلماء الكبار يعني. لكن كل واحد معه دليل كما ترى. القول الاول قالوا الاسفار افضل معهم حديث الباب. واضح صحيح. القول الثاني قالوا للتغليس بالفجر افضل - 00:38:25

دليلهم انظر الى ادلة هؤلاء دليلهم الحديث الاول حديث جابر حديث جابر مر معنا حديث جابر بين قوسين كان النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس - 00:38:55

انها هنا ضمير يعود على صلاة الفجر. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها اي صلاة الفجر بغلس اي نص وطبعا صحيح اثنين دليلهم الثاني وايضا مر معنا حديث ابي موسى - 00:39:19

حديث ابي موسى افتح قوسين فاقام الفجر فاقام الفجر حين انشق الفجر حين انشق الفجر يعني قام صلاة الفجر اول ما طلع الفجر اكتب والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا. يعني لسه في غلس - 00:39:38

والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعض هاي دليل ثاني على ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلاه ايش؟ الفجر بغلس. ثلاثة الدليل الثالث حديث ابي برزة مر معنا حديث ابي برزة - 00:40:04

افتح قوسين وكان ينفتل حكينا شو معنى يا فتن؟ ينصرف وقلنا ايضا تأتي بمعنى يلتفت. وكان ينتقل من صلاة الغداة وصلاة الغداء هي صلاة الفجر وكان ينفتل من صلاة الغداة حين حين - 00:40:28

الرجل جليسه حين يعرف الرجل حين يعرف الرجل جليسه ويقراً بالسنتين الى المئة. ويقراً بالسنتين الى المئة اذا اللقاء افضل معهم دليل واللي قالوا التغليس افضل معهم دليل. لكن وانا اقرأ في ارواء الغليل - 00:40:55

وجدتك كلام يشفي الغليل فعلا اذا قرأت ارواء الغليل فعلا اروي غليلك شيخنا حفظه الله يعني ذكر في هذه المسألة كلام طيب ونقل اه كلام للامام الطحاوي آآ من شرح معاني الآثار كلام طيب في هذه المسألة حتى قال ان الامام الطحاوي آآ ذكر في هذه المسألة ما لم

- 00:41:33

اسبقه احد ايش قالوا وقالوا لي ما اغششكم. خلينا احنا الان نجمع الادلة ونستنتج الان القول الراجح الان هو ايش هو ان نأخذ

القولين ونستنبط الراجح. فيلا وروني المواهب عندكم مواهب. ها - [00:42:05](#)

وينتهي من الصلاة مع احسنت مثل ما قال الاخ نفس الكلام الطيب هذا ننقل الاسوار ولا نقول التغليس لكن نقول يدخل في الصلاة في الغلس وينتهي بس من الصلاة في الاسوار في الاسوار وصاخ الشيخ حفظه الله دليل على ذلك - [00:42:31](#)
اتفاق دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدخل في الصلاة في غلس ويخرج منها في وقت الايش؟ اسفار او الاصبح. اذا هذا جمع من كل الايش؟ الادلة. طيب استنتاج اخر. هذا استنتاج طبعاً وهذا هو الراجح. ان تدخل في وقت صلاة الفجر في -

[00:43:06](#)

بعد الفجر تدخل ولسه الظلم اكثر من الضوء. لكن تطول في صلاة الفجر في القراءة حتى تخرج ايش عنا في المسجد هانا يعني نقرأ بربعين تقريبا الفجر ربعين او بصورتين فبعد ما بنطلع من صلاة الفجر يعني بكون واضح يعني - [00:43:26](#)
يعني لو ماشي واحد امامك بعيد تقدر تميزه مين هو؟ يعني بكون نهار بين جدا. اما عندما نبدأ في في الصلاة بيبكون تقريبا لسا في غلس. والصلاة تقريبا بتأخذ معنا ربع ساعة - [00:43:48](#)

مدة الصلاة ربع ساعة. اظن ربع ساعة في الوقت هذا النهار بينكشف بسرعة. يعني خمس خمس دقائق بتفرد فنقول ان السنة دخول في الصلاة بغلس والانتهاؤها منها بالاسفار هذا جمع بين الادلة طيب. استنتاج اخر من الادلة - [00:44:05](#)
احسنت ها جيد ليش؟ احسنت يعني يتضح لنا من الاحاديث ان كان ليس من هديه صلى الله عليه وسلم انه ينتهي من الصلاة آآ دائما في ولا ينتهي منها دائما بالاصرار. بل كان يفعل هذا وهذا. واضح - [00:44:23](#)

اذا انه كان ليس من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان باستمرار يخرج من الصلاة في غلس والا وين الادلة هذي الاخرى ولم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يخرج من الصلاة في الاسواق. بل فعل هذا وفعل هذا - [00:44:52](#)
هذا والسنة ها السنة وهدي الرسول صلى الله عليه وسلم الاطالة في صلاة الفجر وان يبدأ في صلاة الفجر او في الدخول في صلاة الفجر بغلس وينتهي منها بايش وطبعاً الكل متفق على ان الصلاة لا يبدأ فيها الا بعد ظهور الفجر الصادق. مش بغلس يعني اول ما ياذن الاذان الثاني يقوم يصلي - [00:45:12](#)

وهو لسه ضال ربع ساعة ولا تلت ساعة على ما يطلع الفجر اكتب الراجح في هذه المسألة الراجح في هذه المسألة هو الجمع بين القولين فيقال الراجح في هذه المسألة هو الجمع بين القولين فيقال - [00:45:39](#)
طبعاً حتى ماتت اه عدة القول الثاني اللي هو التغليس يعني من العلماء المعصرين اللي بقول بانى الاولى والافضل التغليز بصلاة الفجر. الشيخ ابن باز حفظه الله والشيخ محمد صالح العثيمين حفظه الله ايضاً. يقولون - [00:46:07](#)

ان التغليس في صلاة الفجر هو الافضل هو آآ الافضل. ويرد على آآ الاحاديث الاخرى بانها منسوخة وانها محمولة على كذا. لكن طبعاً ما في دليل على النص. والصحيح هو هذا الجمع - [00:46:29](#)
اه الراجح من هذه المسألة هو الجمع بين القولين فيقال اولاً انه كان صلى الله عليه وسلم انه كان صلى الله عليه وسلم ينوع ينوع فتارة ينصرف في الغنس ستارة ينصرف في الغلس - [00:46:48](#)

كما جاءت كما جاءت ادلة القول الثاني وتارة ينصرف وتارة ينصرف حين تتميز الوجوه وتتعارف وتارة ينصرف حين تتميز الوجوه وتتعارف كما جاء في ادلة القول الاول يعني تارة في في الغلس تارة في الاسفار - [00:47:17](#)
ثانياً ثانياً ان السنة في صلاة الفجر هي ان السنة في صلاة الفجر هي ان ندخل في الصلاة في المجلس ان ندخل في الصلاة ونخرج من الصلاة في الاسفار ونخرج من الصلاة في الاسفار - [00:47:59](#)

والدليل اللي ساقه الشيخ حفظه الله قال انس رضي الله عنه قال انس قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:41](#)
يصلي الصبح يصلي الصبح اذا طلع الفجر تصلي الصبح اذا طلع الفجر هذا يدل على انه كان يدخل في الصلاة وين في الغلس مجرد ما يطلع الفجر اذا طلع الفجر - [00:49:08](#)

الى ان ينفسح البصر الى ان ينفسح البصر. وهذا يدل على ايش الاسفار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح اذا طلع
الفجر الى ان ينفسح البصر الى ان ينفسح البصر اخرجه احمد بسند صحيح - [00:49:31](#)

انظر ارواء الغنير انظر ارواء الغليل صفحة ميتين وتمانين وصفحة ميتين سبعة وتمانين ان احببت يعني انا اختصرت هذا الكلام لكن
احببت ان تزداد بتجد هذه من الفوائد المكتوبة للشيخ في رواء الغليل. المجلد الاول. فاكرين حالكم صرتوا - [00:50:02](#)

مخلصين المجلد الثاني. الاول لسا شو اخدنا؟ كله كتاب واحد خلصناه وهو كتاب الطهارة ولسه الكتاب الثاني بقى لنا سنتين. يعني
على ما بتخلص الكتاب هذا بصير عمرك خمسين سنة - [00:50:50](#)

متى بدك تتعلم؟ متى تتعلم؟ وقاعدين بنلعب ونضيع اوقاتنا هذا اذا ظلت الدروس اما اذا وقفت الدروس نسأل الله السلامة والعافية.
بكون الامر اخطر. ولذلك كما نقول الانسان تعلم قبل الا تتعلم - [00:51:08](#)

لان الانسان مرات بتجيه فتن ما بيعرف منين بدي مرات يبجي الشيطان بقول لك والله انت صرت فقيه صرت عالم خلاص ما في
داعي تحذر ما في داعي تحذر. وبيطلع في راسك فعلا انك صرت عالم. واذا ظن الانسان انه عالي فهو من اجهل الناس - [00:51:29](#)

بطل يحذر مثل كثير من اخواننا الان تلاقيه ما يفقه شيء لكنه يظن انه من فقهاء العصر. ولذلك ما يتعلم ولا اقرأ ولا يقرأ يقول لك ما
في حد الان اه بعلم العلم المزبوط. ولذلك انا ما اتعلم. يبقى جاهل. اتجيك الفتنة مثلا من مرتك - [00:51:51](#)

تركب راسها تنكد عليك تبطل تيجي على دروس تبطل تتعلم يجيك الفتنة من زوجته من صديقك. من العمل اللي انت بتعمل فيه
تأتيك الفتنة ما تدري. يحال بينك وبين الدرس. يحال بين المعلم اللي بعلمك وبين الدرس. ما بتدري - [00:52:15](#)

كيف الفتنة تأتي ما تدري؟ فتن كقطع الليل المظلم. ولذلك وين في درس تتعلم منه مسألة واحدة؟ طارد عليه وتعلم اليوم في درس
بكرة ما في. اليوم في علم بكرة في جهل. اليوم في حياة بكرة في موت. اليوم غنى. بكرة في فقر. اليوم صحة بكرة - [00:52:36](#)

انت الان صحيح بتقدر تيجي على الدرس. بكرة ممكن تكون مريض من سكان المستشفيات ما تقدر تيجي على الدرس كثير من
الطلاب المحترمين كانوا يداوموا مثلكم عنا. ومن احسن الطلاب. الان خلص - [00:52:55](#)

بطل يحضر. ليش؟ يقول لك خلاص اكتفيت. طب علم يقول لك مش فاضي مش فاضي عشان اعلم الناس. اتعلم كن عالما او متعلما.
ولا تكن الثالث فتهلك دائما كن متعلم - [00:53:13](#)

او عالي يا بتتعلم يا بتتعلم اما اقول لا مع هدول ولا مع هدول معناها اعرف انك ضعت من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اذا وجدت
نفسك دائما تتعلم ولم تزهد في دروس العلم والعلم فاعلم ان الله ربك الخير. واذا شفت حالك صرت بتتأخر على الدروس -
[00:53:33](#)

وصرت بس يعني بتيجي توقع توقيع فقط. او بتقول يلا عشان ابو اسلام يشوفني ان انا حضرت. اه والله ان انا بخجل اغيب. او مثلا
اذا اه تسكير المحل ولا الدرس ايهم افضل؟ لا والله الدرس يتسكر والمحل ما يتسكر. لا. العلم غالي جدا - [00:53:55](#)

والله اذا ما بتضحى للعلمة ما بتتعلم والله العلماء اللي اتعلموا قاعدين بندرس في علمهم انهم صاروا على الاقدام حفاة. ومشوا الفياه
في قطع الفياهي. وكان احدهم قميصه حتى يشتري قلم يكتب به العلم. وكان احدهم يبيع آآ سقف بيته حتى يشتري كتاب يقرأ فيه -
[00:54:14](#)

فضحوا فعلمهم الله عز وجل. اما تفكر انك تقعد تحط رجلي على رجل في بيتك. واذا والله في سيارة بتجيبني وتوديني بروح اتعلم
اذا ما في والله ما بتعلم. لا - [00:54:38](#)

اه والله في طلاب جايين من بلاد اخرى وقاعد يعني يوم كان في اليوم الواحد بياكل رغيف خبز. وصابر على ذلك عشان يتعلم دينه
رغيف واحد طول اليوم بياكله عشان يتعلم دينه - [00:54:48](#)

انت قاعد تتنعم في نعم والدروس بالقرب منك تأتيها على الاقدار. ومع ذلك تزهد او تهمل في الدروس او لا تبالي باي درس اتعلمت
ولا ما اتعلمت وتقول والله ما انا عارف لا والله انك مسكين. مسألة واحدة كما يقول ابو هريرة اتعلمها خير لي من ان اصلي الف ركعة
بالليل - [00:55:05](#)

ونسأل الله عز وجل انه يثبتنا واياكم على الايمان وعلى طلب العلم حتى نلقاه. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم ان شاء الله الدروس ما باقية حتى نعلن عن متى تقف ان شاء الله. يعني الدروس كما هي باقية على مواعيدها لان صاروا الناس يتصلوا - [00:55:25](#)

اسألهم الدروس وقفت ولا لا ما وقف درس لما ان شاء الله تتوقف الدروس نخبر على الملأ في خطبة الجمعة ان الدروس توقفت ما في اذن يا ابو فاضل - [00:55:46](#)